

من وثائق المبيعات في الطائف

صحيحاً وبيعاً صحيحاً باتاً حازماً لا علة فيه ولا مشتريه بل بأتم البيوعات الباتة وأكملها لا شرط فينيك ولا قول ولا اختيار يبطله صدر من كلام المتعاقدين بإيجاب وقبول شرعيين بصريحي الإيجاب والقبول بثمن مقدره للبيع المرقوم مائة قرش وعشرون قرشاً ذهبياً معاملة تاريخه كل قرش من ذلك أربعون دينوياً مقبوضة مسلمة بيد البائع الوكيل المرقوم للموكلات من يد المشتري كل على قدر فريضته وما هو للقصار بيد الوصية لضرورة حسب اعتراف كل بذلك وأذن البائع الوكيل المرقوم عن الموكلات للمشتري في قبض المبيع بقبض المشتري المبيع واعتراف بحوزته وتسلمه خالياً عما يمنع لصحة السلم والتسليم وضمان الوكيل على المبيعات، حيث يجب أثبت ذلك لدى مولانا المشار إليه أعلاه وحكم بصحة المبيع وثبوتها ولزومه بخصوصه وعمومه ثبوتاً ولزوماً وحكمها صحيحاً شرعياً معتبر مرضياً وحرر في اليوم الرابع والعشرين شهر ربيع الأول سنة ١١٩٩هـ تسعة وتسعين ومائة والفق وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. شهد بذلك الجدة مسعود بن عبدالمحسن بن ريب وشهد بذلك محمد بن عبد الله الحميدي وشهد بذلك علي بن عبد الله الحميدي وشهد بذلك عن الوصاية القاضي مصطفى الدده. (شهادات إضافية) أشهد على اقرار الوكيل بالبائع الصادر باباطها وأنا الفقير إلى الله تعالى سليمان بن مسعود بن عبدالمحسن خريب، شهد بذلك الفقير إلى الله محمد بن محمد عارف، شهد بذلك الفقير إلى الله محمد بن أحمد الحضرمي. شهد بذلك أبو حمد بن عبيد بن عيسى، شهد بذلك حامد بن محمد بن حمد العصيمي، شهد بذلك أحمد بن إبراهيم الحضرمي، شهد بذلك حسن بن سالم بن خنيزر. الأمر كما ذكر فيه الفقير إلى الله عز شأنه مصطفى بن الشيخ أحمد المولى بالطائف ونواحيه أصلح الله خلفه (ختمه).



نص الوثيقة:

المرحوم عبدالله الحميدي العارفين بهن المعرفة الشرعية غب حضور من ذكر وثبوت الوكالة وقبض الثمن والتسجيل والإنهاء على الرسم الجاري المعتاد اشترى جعفر بن أبي بكر بن حريب المرقوم بما له لنفسه دون مال غبن من بايعه. الحاضر معه بالمجلس الشرعي الشيخ عمر بن الشيخ حسن المرقوم فباعه ما هو للموكلات المرقومات وفي ملكهن وحوزهن والعائد لهن بالإثبات الشرعي وبالطريق الشرعي وبيع الوصية حصة القصار من ذلك لضرورة عمارة في بيتهم الكاين بالطائف المحروس وما هو باق تحت أيديهم إلى حين صدور البيع أعني المبيع القطعة لأرض الخالية من البناء الكاين بأسفل الحزم بالطائف المحروس والتي طولها من الشرق إلى الغرب خمسة عشر ذراعاً بذراع الأرض وعرضها من الشام إلى اليمن خمسة عشر ذراعاً بذراع الأرض التي يحدها ويحيط بها حداد أربعة شرقاً ملك المشايخ البايعين وغرباً ملك ورثة حسن بن أبي بكر بن حريب وملك عبدالله بن حسين بن حريب وشاماً السيل السالك ويمنا ملك البايعين بحد ذلك وحدوده وطرقه واستطرقه وسائر حقوق الشرعية المعلوم عند المتبايعين علماً شرعياً نافياً للجحالة شرعاً اشترى

هذه الوثيقة صدرت عام ١١٩٩هـ بالطائف من القاضي مصطفى بن الشيخ أحمد المولى، حيث يتضح أن مساعد ملك مكة المكرمة آنذاك أقام الولاية الشرعية على بيع حصة القصار العائدة بالإرث للبيت، وما هو باقي تحت أيديهم من الأرض الكائنة بأسفل الحزم بالطائف (١٥ ذراع × ١٥ ذراع) بقيمة ١٢٠ قرشاً ذهبياً. وقد شهد على ذلك كثير من الشهود، كما يتضح أسفل الوثيقة. التي تتسم بالبالغة في تمجيد المجلس الشرعي والقاضي والبايعين وزيادة العبارات التي تحمي الحقوق بكلمات مترادفة ومتجانسة المعنى. واليك ما ورد نصاً في الوثيقة:

(الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم هذه الحجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة محررة مرعية يعرف مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ما هو أنه بالمجلس الشرعي الشريف الأظهر بالطائف المحروس لدى متولي خلافته ونواحيه سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي الحنفي الموقع خطة وختمه الوثيقين أعلاه دام مجده وعلاه مضمونها إلى المجلس الشرعي المكرم الحزم جعفر بن أبي بكر بن حسين بن حريب وحضر لحضوره المكرم المحترم الشيخ عمر بن المرحوم الشيخ حسن به عبدالله بن عيسى أنه الوكيل الشرعي المطلق من قبل الحراريه الصوتات الجليلات المثيلات الشبيخة مباركة بنت المرحوم الشيخ بكري بن الشيخ محمد العجيمي زوجة الشيخ مسعود العربي الشيخ بكري هي أيضاً ومسعود ورحمه وأم الحسن حسبما أقامها وليه لها بأمر سيدنا ومولانا ولي النعم كريمة الشيخ سيد الجميع الشريف سرور بن المرحوم سيدنا الشريف مساعد ملك مكة المكرمة حالاً زاده الله مجدداً ورقعه واجلالاً الثابتة وكالة وكالة الشيخ عمر بن الشيخ حسن المرقوم عن الشيوخ المذكورات أعلاه في البيع الآتي ذكره وقبض الثمن بشهادة المكرمين محمد وعلي أبناء